|  |  |
| --- | --- |
| **ال‍مجلس 2017 جنيف، 25-15 مايو 2017** | logo_A-[Converted] |
|  |  |
|  |  |
| **بند جدول الأعمال: PL 2.6** | **الوثيقة C17/17-A** |
|  | **24 يناير 2017** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| تقرير من الأمين العام | |
| اليوم العال‍مي للاتصالات وم‍جتمع المعلومات | |
|  | |

|  |
| --- |
| ملخص  الغرض من اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات (WTISD) هو المساعدة على إذكاء الوعي بالإمكانيات التي يمكن أن يحققها استخدام الإنترنت وغيرها من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (ICT) للمجتمعات والاقتصادات وبسبل سد الفجوة الرقمية. ويتزامن اليوم العال‍مي للاتصالات ومجتمع ال‍معلومات مع الذكرى السنوية لتوقيع الاتفاقية الدولية الأولى للإبراق وتأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات في 17 مايو 1865.  الإجراء المطلوب  يرجى من المجلس **الإحاطة علماً** بأن الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2017 خُصص له موضوع "**البيانات الضخمة من أجل إحداث تأثير ضخم**" الذي وافق عليه المجلس في دورته لعام 2016.  ويرجى من المجلس أيضاً **الموافقة** على موضوع **" *تمكين الجميع من الاستخدام الإيجابي للذكاء الاصطناعي*"** ليكون موضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2018. |

# 1 خلفية

1.1 يجري الاحتفال *باليوم العالمي للاتصالات* سنوياً في 17 مايو **منذ عام 1969**، لإحياء ذكرى تأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات وتوقيع الاتفاقية الدولية الأولى للإبراق في عام 1865. وقد تقرر الاحتفال به رسمياً في مؤتمر المندوبين المفوضين الذي عُقد في مالقة-طورمولينوس عام 1973. وإقراراً بدور الاتحاد بصفته وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دعت القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، التي عُقدت في تونس في نوفمبر 2005، الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إعلان يوم 17 مايو يوماً عالمياً لمجتمع المعلومات ([انظر الفقرة 121 من برنامج عمل تونس](http://www.itu.int/wsis/docs2/tunis/off/6rev1.html)).

2.1 وفي 27 مارس 2006، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 252/60 الذي أعلنت فيه يوم 17 مايو *يوماً عالمياً* *لمجتمع المعلومات* لتركيز الاهتمام العالمي سنوياً على أهمية استفادة جميع سكان العالم من الفوائد الهائلة للثورة الرقمية في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

3.1 ورحّب مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد في نوفمبر 2006 بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وعدّل القرار 68 بحيث يدعو المجلس إلى اعتماد موضوع محدد لكل *يوم عالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات*.

# 2 اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2017

1.2 يصادف اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2017 الذكرى الثانية والخمسين بعد المائة لتأسيس الاتحاد ويركز على موضوع "البيانات الضخمة من أجل إحداث تأثير ضخم"، وفقاً للقرار 68 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010) الصادر عن مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد، وعلى النحو الذي قرره المجلس في دورته لعام 2016.

2.2 والبيانات الضخمة تطور تكنولوجي مهم للغاية. والبيانات الضخمة مصطلح شامل للكميات الهائلة من البيانات الرقمية التي تولدها باستمرار مختلف الأجهزة التي يستخدمها سكان العالم (مبادرة الأمم المتحدة، يونيو 2013)، وغالباً ما يشمل القدرات التكنولوجية الناشئة في حل المهام المعقدة.

3.2 وتشمل البيانات الضخمة لأغراض تحقيق التنمية تحويل بيانات ناقصة ومعقدة بل وغير منظمة أحياناً إلى معلومات عملية في سياق التنمية. ويمكن للرؤى المكتسبة من تحليل متقدم أن تكمّل بقوة الطبيعة القائمة على البراهين لاتخاذ القرارات والتي يمكن النهوض بها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لدفع عجلة النجاح نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG) السبعة عشر للأمم المتحدة في 2030.

4.2 وموضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2017 يرمي أيضاً إلى تحديد الفرص والتحديات لضمان أن تصبح البيانات الضخمة أداة رئيسية لمعالجة التحديات المتعلقة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وقياس أثرها.

5.2 ويتماشى موضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2017 مع عمل الاتحاد الذي يسلط الضوء على التطورات التكنولوجية التي يسرت ظهور البيانات الضخمة وتطوير المعايير المتصلة بالبيانات الضخمة وتحديد مصادر واستخدامات البيانات الضخمة بما في ذلك استعمال تكنولوجيات البيانات الضخمة من أجل تطوير مجتمع المعلومات ورصد التحسينات المنجزة بهذا الشأن.

6.2 وستساهم الأنشطة التي يضطلع بها أعضاء الاتحاد في بناء الزخم اللازم لاحتضان البيانات الضخمة والاستفادة من الرؤى في هذا الصدد لتحديد فرص جديدة من أجل التصدي لتحديات التنمية المستدامة بطريقة مبتكرة.

7.2 وقد وجّه الأمين العام "دعوة إلى العمل" من أجل ما يلي:

**• إنشاء** وتعزيز نظام إيكولوجي وطني للبيانات من أجل التنمية المستدامة، حيث يتم توليد البيانات والتقاطها وتقاسمها وتحليلها بطرق مبتكرة، وزيادة قيمة البيانات والتحليلات من خلال السياسات الوطنية في سياق التنمية.

**• تشجيع** التعاون بين القطاعات وبين الوكالات وعبر الحدود في مجال البيانات**،** ووضع معايير موحدة لمصادر البيانات الناشئة وقابلية التشغيل البيني في مجال البيانات من خلال مراعاة سرعة تغير التكنولوجيات ومشهد البيانات.

**• إرساء** عمليات تقوم على البيانات من أجل صنع القرار وتقديم الخدمات وثقافة الكفاءة التشغيلية**.**

**• وضع** سياسات وطنية واستراتيجيات للبيانات لتعزيز البيانات المفتوحة وتحليلات البيانات الضخمة والخدمات والأسواق، تماشياً مع المصلحة العامة وتعزيزاً للصالح العام، وتوفير إطار تنظيمي واضح لتعزيز شفافية البيانات ومنفعتها.

**• تدعيم** الجهود الدولية المبذولة لتعزيز الخصوصية والأمن وثقة الجمهور والاستعمال الأخلاقي للبيانات بإشراك مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة.

**• دعم** البحث والتطوير والارتقاء بهما لاستكشاف وفهم الإمكانيات والفرص التي تتيحها البيانات الضخمة وتحسين المشهد الوطني للتعليم والتدريب في مجال البيانات للاستجابة للطلب المتزايد على المواهب والقدرات التحليلية المتميزة اللازمة لمجالات أوسع.

**• دعم** الجهود الدولية بشأن الأنشطة التعاونية في جميع القطاعات والبلدان للتصدي لأي أزمة محتملة وقياسها وتعزيز التعاون الإقليمي وبين القطاعات والمشاريع متعددة الجنسيات لتشجيع الابتكار باستخدام البيانات الضخمة.

# 3 موضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2018

1.3 سيكون موضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2018 مهماً بالنسبة إلى الاتحاد نظراً لمؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد لعام 2018 الذي سيُعقد في الفترة من 29 أكتوبر إلى 16 نوفمبر 2018 في دبي، الإمارات العربية المتحدة (UAE). وسيتيح اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2018 فرصة فريدة للاحتفال بمساهمة الاتحاد في النهوض بمجتمع المعلومات والتفكير في بعض التحديات المقبلة المرتبطة بالتعجيل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب الحياة.

2.3 وقد شهدت السنوات الأخيرة تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (AI)، تحقق بفضل التطورات الهائلة في مجالات داعمة من قبيل البيانات الضخمة والتعلم الآلي والقدرة الحاسوبية وسعة التخزين والحوسبة السحابية وغيرها. وبدأت التكنولوجيات القائمة على الذكاء الاصطناعي تظهر كعنصر أساسي للأدوات الاستباقية والتطبيقات المستخدمة لمساعدة الناس في التمتع بحياة أفضل عن طريق تحسين الرعاية الصحية والتعليم والخدمات المالية والزراعة والنقل ومجموعة واسعة من الخدمات المقدمة إلى المواطنين.

3.3 وفي هذا السياق، فإن الموضوع المقترح لليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2018 هو " ***تمكين الجميع من الاستخدام الإيجابي للذكاء الاصطناعي***". وسيسمح هذا الموضوع لأعضاء الاتحاد بالتركيز على الفرص التي سيتيحها استخدام الذكاء الاصطناعي لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنظر في إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة على تحسين الخدمات العامة والتعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول 2030 فضلاً عن التفكير في كيفية منع التأثيرات السلبية المحتملة لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مثل المخاوف الكبيرة بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي على فرص العمل.

4.3 ويتماشى هذا الموضوع المقترح لليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2018 مع ولاية الاتحاد المتمثلة في تعزيز تحديد الاتجاهات الناشئة في بيئة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليلها على النحو المعرّف في القرار 71 (المراجَع في بوسان، 2014).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_